

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإنتماء الوطني لدى الجمهور المصري

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإنتماء الوطني لدى الجمهور المصري

هديل متولى عبدالستار عليوة
معيدة بقسم الإذاعة (راديو وتلفزيون)
بكلية الإعلام جامعة المنوفية
باحثة ماجستير قسم الإعلام كلية الآداب
شعبة الإذاعة (راديو وتلفزيون)
تخصص تكنولوجيا الفن الإذاعي
جامعة المنصورة

مقدمة:

قدمت السينما المصرية العديد من الأفلام التي تحمل قضايا وموضوعات هامة تهتم الجمهور ، حيث لم تكن السينما المصرية محل اهتمام الجمهور المصري فقط ، بل كان ينتظر العالم ماذا ستقدم السينما المصرية ، خاصة وأنه كان يطلق عليها " هوليوود الشرق " ، نظرا لما كانت تقدمه من العديد من افلام على مدار العام . استطاعت السينما المصرية علي مدار مائة عام أن تقدم ثلاثة الاف فيلما ، منذ انطلاقتها عام ١٩٠٧م. اصبح الجمهور في حاجة ماسة إلي مشاهدة افلام سينمائية تعيده الي انتمائه لوطنه وتعزز من قيم الولاء والانتماء وحب الوطن ، وأيضا التعرف علي العديد من البطولات والتضحيات التي تم تقديمها الي الوطن من أجل الحفاظ عليـة. لقد عادت افلام المصرية من الجديد لتقدم لنا نوعية جديدة من الافلام والتي يطلق عليها "افلام الجاسوسية" والتي تتناول قضية الجاسوسية ، وذلك لتسليط الضوء علي الخونة والعلاء والجواسيس الذين باعوا أوطانهم من أجل المال والطمع دون النظر إلي حجم الضرر الذي سيلحق بوطنهم . كان أول فيلما سينمائياً مصرياً يناقش هذه القضية في عام ١٩٦٤م ، كان بعنوان " الجاسوس " والذي قام بطولته الراحل فريد شوقي ، ليكون من هنا بداية انطلاق نوعية جديدة من افلام وهي افلام الجاسوسية ، وتوالت من بعده افلام تتناول هذه القضية الهامة الا وهي قضية الجاسوسية والتي تمس بمصلحة الوطن والأمن القومي. أصبح علي الجمهور من السهل مشاهدة هذه نوعية من الأفلام بكل حرية وفي اي وقت ، وذلك مع عصر التكنولوجيا الحديثة الذي نعيشه الآن ، ومع ظهور المنصات الرقمية والتي منها موقع اليوتيوب ، ساعد بشكل كبير الجمهور في مشاهدة الأفلام بدون فواصل كثيرة تسبب في إزعاج لهم ، في اي وقت وفي اي مكان.

مشكلة البحث: تتمثل في رصد وتحليل وتحديد وتفسير معرفة العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للأفلام الجاسوسية المصرية علي موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإنتماء الوطني لديهم. من خلال التعرف على درجة الانتماء الوطني لدى الجمهور المصري عند تعرضهم للأفلام الجاسوسية على موقع اليوتيوب . ومدى حرص عينة الدراسة (الجمهور المصري) بالبحث على موقع اليوتيوب عن الافلام الجاسوسية والتعرض لها. وتقديم صورة كاملة للمخطط السينمائي وكذلك لمن يهيمه من القائمين علي الإنتاج السينمائي بضرورة تقديم قضية الجاسوسية في الافلام السينمائية المصرية وذلك لربط الجمهور المصري بقضايا الوطن وذلك لما تتمتع به هذه الأفلام من أهمية من حيث أنها تساهم في تشكيل الإنتماء الوطني لدى الجمهور المصري وقدرتها علي مناقشة الجوانب الحياتية المتعلقة بالإنتماء الوطني وقضية الجاسوسية. ورصد مفاهيم الإنتماء الوطني التي يتم ترويجها في المجتمع المصري من خلال الافلام المصرية التي تناولت الجاسوسية المقدمة على موقع اليوتيوب

أهمية البحث :

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتزام الوطني لدى الجمهور المصري

١/ توفر الدراسة معلومات منهجية منظمة لدور الأفلام المصرية التي تناولت الجاسوسية في تدعيم مفاهيم وقيم الإلتزام الوطني لدى الجمهور المصري.

٢/ عدم وفرة الدراسات العربية التي تناولت الأفلام الجاسوسية وخاصة عند التعرض لها على موقع اليوتيوب وعلاقتها بتشكيل الإلتزام الوطني.

٣/ اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على تحليل المضمون فقط أو الاستبيان فقط ، أما الدراسة الراهنة فستجمع بين الأدوات الكيفية والأدوات الكمية ، اي تجمع بين الاستبيان وتحليل المضمون كلاهما .

الإطار النظري :

١- نظرية الغرس الثقافي : وتعتبر نظرية الغرس الثقافي تصوراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى ، وتشكيل الحقائق الاجتماعية ، والتعلم من خلال الملاحظة ، والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات ، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة وهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوامل المحيطة بهم ، خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلي هذه الوسائل بكثافة كبيرة . يشير الفرض الرئيسي للنظرية أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة هم أكثر استعداداً لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والأفكار والأنماط الثقافية التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الفعلي للمجتمع أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة وبالتالي فإن نظرية الغرس الثقافي في أبسط أشكالها تشير إلى أن التعرض للتلفزيون يزرع بمهارة مع مرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع بل ويؤثر على ثقافتهم كلها لان عملية الغرس كما يرى جربنر نوع من التعلم العرضي ، كما أن مداومة التعرض لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون ولفترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقاداً بان العالم الذي يراه في التلفزيون ما هو إلا صور مماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه .لاتصنف هذه النظرية بالتوازن والاعتدال من حيث أنها لا تضخم قوة الوسائل الإعلام في تأثيرها على الاتجاهات والعادات

ب- نظرية المجتمع الشبكي: مجتمع شبكة" هو مجتمع يتكون هيكله الاجتماعي من شبكات تعمل بتقنيات المعلومات والاتصالات القائمة على الإلكترونيات الدقيقة. تُفهم فكرة الشبكة نفسها على أنها برنامج مصنوع من العقد التي تتواصل وتتعاون مع بعضها البعض. (Castells, 3: 2004) يسمح هذا النظام المتشابك بنظام تنظيمي فعال بفضل ثلاث خصائص رئيسية: المرونة ، وهو المفهوم الذي تستطيع الشبكات من خلاله إعادة تكوين نفسها حسب متطلبات البيئة المتغيرة مع الاستمرار في العمل من أجل نفس الهدف ؛ قابلية التوسع ، وهي الخاصية التي لا تقدم بها الشبكات حجماً ثابتاً أو عدداً من العناصر ، ويتغير شكلها ومداهما اعتماداً على اتصال الأعضاء ؛ وأخيراً ، قابلية البقاء ، مما يعني أنه نظراً لبنيتها اللامركزية ، فإن الشبكات أكثر مقاومة للهجمات والهشاشة على العقد الفردية (Castells, 5-6: 2004). وبالتالي ، فإن مجتمع الشبكة هو الطائفة الممنوحة للتشكل الاجتماعي لعصر المعلومات. (كاستيلز ، ٢٠٠٠). وإذا تساءلنا عن الافتراضات النظرية التي بنى عليها كاستيلز تحليلاته العميقة لقلنا أنه يقف وراء فرضه الرئيسي عن الصراع بين الشبكة والذات افتراضين أساسيين: الافتراضي الأول ويشير إلى نشوء الشبكة ويقرر أن سببه هو التفاعل الجدلي بين العلاقات الاجتماعية والتجديد التكنولوجي، أو بحسب تعبيرات كاستيلز بين أنماط الإنتاج وأنماط التنمية. الافتراضي الثاني فيشير إلى أهمية الذات ويعني بذلك أن الطريقة التي تعرف بها الجماعات هوياتها هي التي تحدد شكل مؤسسات المجتمع. وبعبارة كاستيلز كل عملية لبناء هوية متميزة تؤدي إلى ناجت مختلف في البناء الاجتماعي.

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري

ج- نظرية التفاعلية الرمزية : إن التفاعلية الرمزية نظرية نفسية اجتماعية ابتكرت من عمل تشارلز هورتون كولي وجورج هيربرت ميد لدراسة الكيفية التي يتصرف بها الأفراد داخل المجتمع (التفاعلية الرمزية، لا تاريخ لها). والفرضية التي تقوم عليها هذه النظرية هي أن الأفراد يتصرفون إزاء أوضاع مختلفة استناداً إلى المعنى الذي يعنيه الوضع بالنسبة لهم، من أشياء مادية مثل الأشجار إلى مؤسسات مثل الحكومة، يشار إليها كرموز. وبما أن التفاعل الرمزي هو نظرية علم الاجتماع الجزئي، فإن المنظور يركز على الكيفية التي يشق بها معنى هذه الرموز بالنسبة للفرد من التفاعل بين الأشخاص والتفاعل الاجتماعي في المجتمع. يمكن تحديد فروض نظرية التفاعلية الرمزية فيما يلي : إن أفضل طريقة للنظر للمجتمع هي إعتبره نظاماً للمعاني. وبالنسبة للأفراد فإن المساهمة في المعاني المشتركة المرتبطة برموز اللغة تعد نشاطاً مرتبطاً بالعلاقات بين الأشخاص تنبثق منه توقعات ثابتة ومفهومة لدي الجميع ، تقود السلوك الإنساني في اتجاه النماذج التي يمكن التكهن بها . من وجهة النظر السلوكية ، تعد الحقائق النفسية والاجتماعية بناء مميزاً من المعاني. ونتيجة لمشاركة الناس في التفاعل الرمزي الفردي والجماعي ، فإن تفسيراتهم للواقع تمثل دلالة متفقا عليها من الناحية الاجتماعية وذات إيقاع محدد من الناحية الفردية .

الدراسات السابقة:

المحور الأول : دراسات تناولت الإلتئاء والولاء الوطني .

١/ دراسة مأمون سليم الزبون ، حمزة على ، نضال محمد (٢٠٢٠) دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات: قد توصلت الدراسة إلى أن دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة جداً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير(الجنس، نوع الكلية، ودخل الأسرة الشهري)، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الدراسية الثانية.

٢/ دراسة شروق طارق ابو العلا شعيب (٢٠١٩) دور القنوات الفضائية الدينية في تشكيل قيم الإلتئاء لدى الأطفال في المجتمع المصري : لقد توصلت الباحثة لعدة نتائج أهمها: أظهرت نتائج الدراسة تنوع الموضوعات القيم المطروحة في البرامج الدينية عينة الدراسة ، إذا تنوعت ما بين قيم اجتماعية وسياسية وثقافية وأخلاقية ودينية ، حيث تساوت كل من القناتين في عرض قيم هذه الموضوعات .أظهرت نتائج أن القيم السياسية جاءت بالنسبة عاليا حيث جاءت في الترتيب الثالث بين القيم التي حلت في القنوات ، إذ ان كل من فئات هذه القيمة تعمل على تنشئة على المواطنة ، وأهمية الهوية العربية ، وتعريف مبادئ الديمقراطية .

المحور الثاني : دراسات تناولت المنصات الرقمية واليوتيوب:

١/ دراسة ليزلي جيلهولي (٢٠٢٠) العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمقارنة الاجتماعية لدى الشباب . وأظهرت نتائج تحليلات التشابك أن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كانت مرتبطة بانخفاض احترام الذات والرضا عن الحياة في هذه العينة من الشباب البالغين. كما ارتبط ميل أكبر لمقارنة الذات بالآخرين بانخفاض احترام الذات ورضا الحياة. ومما له أهمية كبرى، أظهرت النتائج أن تقدير المشاركين

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتناء الوطني لدى الجمهور المصري

لأنفسهم ورضاهم عن حياتهم يعتمدون على الطريقة التي يقيمون بها أنفسهم استناداً إلى كمية ردود الفعل الإيجابية التي تلقوها على صور السيلفي الخاصة بهم مقارنة مع المبلغ الذي يتلقاه المستخدمون الآخرون.

٢/ دراسة أميمة معوض عبد الصمد (٢٠١٩) إعتقاد المراهقين على فيديوهات النجاح على اليوتيوب وعلاقته بمستوى الطموح : خلصت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الطموح لدى المراهقين ومعدلات تعرضهم لفيدويوهات قصص النجاح على موقع اليوتيوب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستوى الاقتصادي للأسرة، وذلك على مقياس والاشباع المحتوى المتحققة من مشاهدتهم فيديوهات قصص النجاح على موقع اليوتيوب.

المحور الثالث : دراسات عربية وأجنبية تناولت الافلام الوطنية أو الافلام السياسية:

١/ دراسة رانيا فوزى حنفي (٢٠١٩) صورة الأجهزة الأمنية والعسكرية المصرية كما تعكسها الافلام السينمائية : لقد توصلت الدراسة للنتائج أهمها : أتضح من نتائج الدراسة التحليلية ، أنه غلب الطابع البوليسي على الافلام السينمائية محل الدراسة تناولت صورة رجل الشرطة ، بينما غلب الطابع السياسي على الافلام السينمائية محل الدراسة والتي تناولت صورة المؤسسة العسكرية ، ولعل ذلك يرجع إلى كون الفترة التي أنتجت فيها تلك الافلام مثلت حقبة كان يطغى عليها صراع سياسي وحروب شهدتها المنطقة . كشفت النخبة أن طبيعة المعالجة السينمائية المقدمة عن صورة الأجهزة الأمنية والعسكرية في الافلام السينمائية ، حيث ارتبطت صورة جهاز الشرطة بالنظام والتوجهات السياسية للدولة وتأرجحت ما بين صورة الإيجابية كما في فترة الخمسينات حتى صورة السلبية المعتمدة في الحقبة الاولى من الحادي والعشرين مروراً بالصورة السلبية في حقبة عبد الناصر .

٢/ دراسة نور الهدى (٢٠١٨) صورة البطل في الدراما السينمائية أثناء فترات التحولات السياسية في المجتمع : لقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أشارت أهم النتائج إلى تباين آراء المخرجين وكتاب السيناريو حول قدرة الافلام السينمائية التي تناولت التحولات السياسية في تقديم صورة واقعية للمواطن المصري خلال تلك الفترات ، وكان لعامل التسرع أثراً في المعالجة السطحية غير المتعمقة . الى أن تحمل المسؤولية والآثار والتعاون والصبر والصمود في مهمة السمات الإيجابية لشخصية البطل في افلام التحولات السياسية في حين جاء الإحباط والأنانية في مقدمة سماته السلبية .

التعليق على الدراسات السابقة:

١/ تناولت معظم الدراسات السابقة القضايا السياسية والوطنية خاصة في الافلام السينمائية المصرية ، ولكن يمكن القول أنها دائماً كانت تتناول القضية السياسية من خلال فترة زمنية معينة أثرت في الجمهور وذلك واضح ففي الدراسات العربية ، وافادت الدراسات بدور الافلام السينمائية في نقل الواقع السياسي والوطني للجمهور بشكل المطلوب.

٢/ حيث ارتبطت معظم الدراسات السابقة بالمجتمع ، فكانت معظم الدراسات السابقة تعتمد على معرفة تأثير التي تحدثه الافلام السينمائية عند طرحها للقضايا السياسية والوطنية ، هذا ما تؤكد عليه موضوع الدراسة ، لان الدراسة يجب أن تفيد الجمهور ، خاصة وأنه هو محور الدراسة الأساسي.

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري

٣ / اهتم عدد كبير من دراسات برصد وتحليل طبيعة الافلام المقدمة بشكل يؤثر على طبيعة غرس قيم المواطنة في الجمهور ، وبهذا يمكن القول ، إن هناك بعض المتغيرات والتي من شأنها أن تؤثر على طبيعة الغرس الا وهي : المتغيرات الديموغرافية ، المشاهدة النشطة ، ودوافع المشاهدة ، فكل هذا قد يؤثر وبشكل كبير على علاقة بين حجم تعرض الجمهور وإدراكهم للواقع كما تعكسه الافلام السينمائية ، لذلك سيتم دراسة حجم التعرض للأفلام الجاسوسية على موقع اليوتيوب ودوره في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور .

فروض الدراسة الميدانية:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة المشاهدة عينة الدراسة للأفلام الجاسوسية المصرية المتعلقة بتشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري وبين ادراكهم للواقع الاجتماعي لانماط تلك العلاقات كما يعرض من خلال هذه الافلام.
 ٢. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معالجة الافلام المصرية لموضوع الجاسوسية المعروضة على موقع اليوتيوب وبين تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري كما عكستها هذه الافلام.
 ٣. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب وبين تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري عند تعرضه لهذه الافلام علي موقع اليوتيوب.
 ٤. توجد علاقة دالة إحصائية بين تفاعل الجمهور المصري (عينة الدراسة) علي موقع اليوتيوب لمشاهدة الأفلام الجاسوسية المصرية وبين تشكيل الإلتئاء الوطني لديهم.
- نوع الدراسة: تعد من الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد وتحليل ووصف وتقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين أو مجموعة معينة بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ولا تقف عند جمع البيانات وإنما يمتد مجالها لتصنيف البيانات والحقائق التي تم جمعها وتفسيرها واستخلاص النتائج ودلالات منها .
- منهج الدراسة: منهج المسح الإعلامي والذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية ويعد هذا المنهج جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة الإعلامية في وضعها الحالي بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال التخصص .
- مجتمع الدراسة الميدانية (يتمثل في عينة من الجمهور المصري بشرائحه المختلفة).
- عينة الدراسة الميدانية : (باستخدام منهج المسح تم سحب عينة حصرية من مشاهدي افلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب قوامها (٤٠٠) مفردة بواقع (٢٠٠) من الذكور (٢٠٠) من الإناث ، بالفئة العمرية من (١٥ - ٦٠ لأكثر) ، ممثلة في المستوى الاقتصادي والتعليمي و الاجتماعي وايضا ممثلة في محافظات (المنوفية - بنى سويف - القاهرة) .

أدوات جمع البيانات:

تم التطبيق الدراسة الميدانية من خلال أداة جمع البيانات إستمارة الاستبيان ، حيث يعتبر الاستبيان من أهم وأكثر أدوات جمع المعلومات و البيانات استخداما في البحوث الإعلامية

متغيرات الدراسة:

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري

متغير تابع	متغير وسيط	متغير مستقل
تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري.	الخصائص الديموغرافية للجمهور المصري وكيفية استخدامه موقع اليوتيوب	التعرض لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب.

مصطلحات الدراسة:

١ / الأفلام الجاسوسية المصرية: وتعرفها الباحثة إجرائياً " بأنها تلك الأفلام التي تناولت قضية الجاسوسية ، والتي يقصد بالجاسوسية هنا هي العمل في الخفاء والحصول على معلومات عسكرية وأمنية يتم إيصالها لحساب الدولة التي يتم تجسس لحسابها الاستفادة منها في إلحاق الضرر بالوطن خاصة في وقت الحرب أو السلم ويصبح بهذا خيانة للوطن .

٢ / الإلتئاء الوطني : وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه التوحد والشعور والاحساس بالوطن القائم علي حبه وتقديم التضحيات من اجله والعمل على مصلحة الوطن والعمل علي حمايته من كل يريد الضرر به .

إجراءات الصدق والثبات :

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد به أن تقيس استمارة الاستبيان ما وضعت لقياسه ، وتجري الباحثة اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان وتحليل المضمون من حيث صدق المحتوى **Control Validity** حيث تم تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها وترجمة ذلك في شكل فروض، وكذلك مراجعة بعض الدراسات السابقة، ثم وضع أسئلة التي تغطي اهداف الدراسة وتساؤلات الدراسة، وسيتم تحقق من الصدق الظاهري الاستمارة الاستبيان وتحليل المضمون من خلال عرضهم علي مجموعة من المحكمين وتعديل الاستمارة وفقاً لما أبدوه من ملاحظات.

ثانياً : ثبات الاستبيان:

الثبات هو الوصول إلي نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس علي نفس الأفراد في نفس المواقف والظروف ، وبالتالي فإن كافة الإجراءات يجب أن تتسم بالدقة والاتساق للوصول إلي نتائج الثبات . حيث تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة تحليل المضمون والاستبيان عن طريق تطبيق الاستمارة **Retest** عبر فترة زمنية من اجاباتهم عليها وذلك علي عينة التقتين وقوامها (٤٠) مفردة ، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول لاستمارة . وستعتمد الباحثة علي حساب الاتفاق بين اجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وعند الوصول لمعامل ثبات مرتفع ، يدل ذلك علي عدم وجود اختلاف كبير بين اجابات المبحوثين، سيدل علي صلاحية تحليل المضمون والاستبيان للتطبيق .

نتائج البحث :

توصيف عينة الدراسة وذلك طبقاً للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة كما يلي:

توزيع العينة حسب النوع:

جدول رقم () ويوضح توصيف عينة الدراسة طبقاً للنوع

النوع	ك	%
ذكر	٢٩٨	٧٤.٥
أنثى	١٠٢	٢٥.٥

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتواء الوطني لدى الجمهور المصري

الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
----------	-----	-----

٢١٤ (٩٦.٠٤) درجة حرية (١) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠١. يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٤,٥% من أفراد العينة ذكور، ونسبة ٢٥,٥% منهم إناث.

توصيف عينة الدراسة طبقاً للمحافظة والنوع:

جدول رقم (١) يوضح توصيف عينة الدراسة طبقاً لمحل الإقامة والنوع

النوع	ذكر		أنثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
القاهرة	٩٧	٣٢.٦	٢٨	٢٧.٥	١٢٥	٣١.٢٥
المنوفية	٧٦	٢٥.٥	٧٤	٧٢.٥	١٥٠	٣٧.٥
بني سويف	١٢٥	٤١.٩	-	-	١٢٥	٣١.٢٥
الإجمالي	٢٩٨	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠١.

يتضح من الجدول السابق أن ٣٧,٥% من أفراد العينة بمحافظة المنوفية ومحافظة القاهرة وبني سويف ٣١,٢٥%.

توصيف عينة الدراسة طبقاً للعمر والنوع:

جدول رقم (٢) ويوضح توصيف عينة الدراسة طبقاً للعمر والنوع

العمر	ذكر		أنثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ١٦: أقل من ٢٥ سنة	٩٦	٣٢.٢	٣٤	٣٣.٣	١٣٠	٣٢.٥
من ٢٥: أقل من ٤٥ سنة	١١١	٣٢.٢	٤٧	٤٦.١	١٥٨	٣٩.٥
٤٥ سنة فأكثر	٩١	٣٠.٥	٢١	٢٠.٦	١١٢	٢٨
الإجمالي	٢٩٨	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

٢١٥ (٤.٢١٥) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠.١٢٢) غير دالة عند ٠.٠٥.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٩,٥% من أفراد العينة من ١٦: أقل من ٢٥ سنة ونسبة ٣٢,٥% من أفراد العينة من ١٦: أقل من ٢٥ سنة ونسبة ٢٨% من أفراد العينة ٤٥ سنة فأكثر.

توصيف عينة الدراسة طبقاً لمستوى التعليم والنوع:

جدول رقم (٣) يوضح توصيف عينة الدراسة طبقاً لمستوى التعليم والنوع

النوع	ذكر	أنثى	الإجمالي
-------	-----	------	----------

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري

مستوى التعلیم		ك	%	ك	%	ك	%
مؤهل أقل من متوسط		٥	١.٧	٧	٦.٩	١٢	٣
مؤهل متوسط		٢٤	٨.١	٥	٤.٩	٢٩	٧.٣
مؤهل فوق متوسط		٩٦	٣٢.٢	٣٤	٣٣.٣	١٣٠	٣٢.٥
مؤهل جامعي		١٢٨	٤٣	٤٢	٤١.٢	١٧٠	٤٢.٥
فوق جامعي دراسات عليا		٤٥	١٥.١	١٤	١٣.٧	٥٩	١٤.٨
الإجمالي		٢٩٨	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كما (٨.٠٣٤) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠.٠٩) غير دالة عند ٠.٠٥.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٢,٥% من أفراد العينة تعلیمهم مؤهل جامعي ، ونسبة ٣٢,٥% من أفراد العينة مؤهل فوق متوسط ، ونسبة ١٤% من أفراد العينة فوق جامعي دراسات عليا ماجستير ودكتوراه ، ونسبة ٧,٣% مؤهل متوسط ، ونسبة ٣% من أفراد العينة مؤهل أقل من متوسط .

توصيف عينة الدراسة طبقاً لمستوى المسكن ونوع المبحوث:

جدول رقم (٤) يوضح توصيف عينة الدراسة طبقاً لمستوى المسكن ونوع المبحوث

النوع		ذكر		أنثى		الإجمالي	
مستوى السكن		ك	%	ك	%	ك	%
حجرة أو حجرتين		٢٧	٩.١	٧	٦.٩	٣٤	٨.٥
شقة		١٦٤	٥٥	٥٣	٥٢	٢١٧	٥٤.٢
منزل		٦٩	٣٢.٢	٤٢	٤١.١	١٣٨	٣٤.٥
فيلا		١١	٣.٧	-	-	١١	٢.٨
الإجمالي		٢٩٨	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كما (٦.٠٩٨) درجة حرية (٣) مستوى المعنوية (٠.١٠٧) غير دالة عند ٠.٠٥.

يتضح من الجدول السابق أن ٥٤,٢% من أفراد العينة يسكنون في شقة ، و ٣٤,٥% منهم يسكنون في منزل ونسبة ٨,٥% يسكنون في حجرة أو حجرتين ، ونسبة ٢,٨% من أفراد العينة يسكنون في فيلا.

توصيف عينة الدراسة طبقاً لملكية المسكن ونوع المبحوث:

جدول رقم (٥) يوضح توصيف عينة الدراسة طبقاً لملكية المسكن ونوع المبحوث

النوع		ذكر		أنثى		الإجمالي	
ملكية السكن		ك	%	ك	%	ك	%
إيجار قديم		٥٨	١٩.٥	٢١	٢٠.٦	٧٩	١٩.٨
إيجار جديد		١١١	٣٧.٢	٤٣	٤٢.٢	١٥٤	٣٨.٥
تمليك		١٢٩	٤٣.٣	٣٨	٣٧.٣	١٦٧	٤١.٨

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتواء الوطني لدى الجمهور المصري

١٠٠	٤٠٠	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٢٩٨	الإجمالي
-----	-----	-----	-----	-----	-----	----------

كأ (١.١٨٧) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠.٥٥٢) غير دالة عند ٠.٠٥
يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤١,٨% أفراد العينة يسكنون في سكن تملكه ونسبة ٣٨,٥% من أفراد العينة يسكنون إيجار جديد، ونسبة ١٩,٨% من أفراد العينة يسكنون إيجار قديم.

توصيف عينة الدراسة طبقاً لمستوى دخل الأسرة شهريا ونوع المبحوث:

جدول رقم (٦) ويوضح توصيف العينة طبقاً لمستوى دخل الأسرة شهريا ونوع المبحوث

الإجمالي		أنثى		ذكر		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
١٦.٨	٦٧	-	-	٢٢.٥	٦٧	أقل من ٣٠٠٠ جنيه
٢٦	١٠٤	٣٧.٣	٣٨	٢٢.١	٦٦	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه
٤٣.٧	١٧٥	٥٠	٥١	٤١.٦	١٢٤	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ جنيه
١٣.٥	٥٤	١٢.٧	١٣	١٣.٨	٤١	٩٠٠٠ جنيه فأكثر
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٢٩٨	الإجمالي

كأ (٣٠.٨٨٤) درجة حرية (٣) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠١
يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٣,٧% من أفراد العينة دخلهم الشهري من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠، ونسبة ٢٦% من أفراد العينة دخلهم الشهري من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠، ونسبة ١٦,٨% منهم دخلهم الشهري أقل من ٣٠٠٠ جنيه، ونسبة ١٣,٥% منهم دخلهم الشهري ٩٠٠٠ جنيه فأكثر.

توصيف عينة الدراسة طبقاً لنوع الأجهزة التي تمتلكها عينة الدراسة:

جدول رقم (٧) ويوضح نوع الأجهزة التي تمتلكها عينة الدراسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	ن = ٤٠٠		الأجهزة
			%	ك	
٣	٠.٤٢٣	٠.٧٦٨	٧٩.٨	٣٠٧	جهاز كمبيوتر شخصي
١	صفر	١	١٠٠	٤٠٠	جهاز تليفزيون
٤	٠.٤٥٢	٠.٢٨٥	٢٨.٥	١١٤	سيارة خاصة
٢	٠.١٣١	٠.٩٨٣	٩٨.٣	٣٩٣	هاتف محمول

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتناء الوطني لدى الجمهور المصري

يتضح من الجدول السابق أن كل أفراد العينة يمتلكون جهاز تليفزيون بنسبة ١٠٠% و ٩٨,٣% من أفراد العينة يمتلكون هاتف محمول، ونسبة ٧٩,٨% من أفراد العينة يمتلكون جهاز كمبيوتر شخصي، ونسبة ٢٨,٥% منهم يمتلكون سيارة.

توصيف عينة الدراسة طبقا لاشتراك الانترنت وفقا للنوع:

جدول رقم (٨) يوضح توصيف عينة الدراسة طبقا لاشتراك الانترنت وفقا للنوع

النوع		ذكر		أنثى		الإجمالي	
الاشتراك بالانترنت		ك	%	ك	%	ك	%
مشترك		٢٩٨	٧٤.٥	١٠٢	٢٥.٥	٤٠٠	١٠٠
الإجمالي		٢٩٨	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن كل أفراد العينة مشتركون في الانترنت بنسبة ١٠٠%.

توصيف عينة الدراسة طبقا لنوع اشتراك الانترنت وفقا للنوع:

جدول رقم (٩) يوضح توصيف عينة الدراسة طبقا لنوع اشتراك الانترنت وفقا للنوع:

النوع		ذكر		أنثى		الإجمالي	
نوع اشتراك الانترنت		ك	%	ك	%	ك	%
اشترك بوصلة الانترنت		٤	١.٣	٥	٤.٩	٩	٢.٣
اشترك عبر التلفون الأرضي		٦٧	٢٢.٥	٣٠	٢٩.٤	٩٧	٢٤.٣
اشترك من خلال DSL		١٠	٣.٤	١	١	١١	٢.٨
اشترك من خلال المحمول		٢١٧	٧٢.٨	٦٦	٦٤.٧	٢٨٣	٧٠.٨
الإجمالي		٢٩٨	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كما (٨.٥٥٠) درجة حرية (٣) مستوى المعنوية (٠.٠٤٥) دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٠,٨% من أفراد العينة اشترك النت عبر الهاتف المحمول ونسبة ٢٤,٣% منهم عبر التلفون الأرضي ونسبة ٢,٨% منهم من خلال DSL، ونسبة ٢,٣% منهم اشترك عبر وصلة الأنترنت.

توصيف عينة الدراسة طبقا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي:

تم جمع درجات من خلال بيانات عينة الدراسة التالية:

- ١- فئات السكن : من ١ إلى ٤ درجات.
- ٢- فئات ملكية المسكن: من ١ إلى ٣ درجات.
- ٣- متوسط دخل الأسرة شهريا: من ١ إلى ٤ درجات.
- ٤- اشتراك النت : من ٠ إلى ٥ درجات.

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري

وبعد حساب المتوسطات وجد مقياس مداه ما بين ٤ إلى ١٦

- مستوى اقتصادي مرتفع من ١٣ : ١٦ .
- مستوى اقتصادي متوسط من ٩ : ١٢ .
- مستوى اقتصادي منخفض من ٤ : ٨ .

جدول رقم (١٠) توزيع العينة حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي

المستوى الاقتصادي الاجتماعي	ك	%
منخفض	٢	٠.٥
متوسط	٣٢٨	٨٢
مرتفع	٧٠	١٧.٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

وقامت الباحثة باستخدام صحيفة الإستبيان لإجراء مسح ميداني لعينة من الجمهور المصري وذلك لمعرفة تأثيرات التعرض لأفلام الجاسوسية المصرية علي موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطني لدي الجمهور المصري ومقارنتها بنتائج تحليل المضمون وذلك في المحافظات الثلاثة (المنوفية وبنى سويف والقاهرة). وتم استبعاد الإستمارات التي لا تحقق القدر المقبول علميا من الصدق واتساق الاجابات مع بعضها البعض، وكذلك استبعاد الإستمارات التي لم تكتمل بياناتها، حيث بلغت ٢٠ استمارة من إجمالي ٤٢٠ وطبقت علي المبحوثين ليصبح عدد الإستمارات التي تم تحليلها ٤٠٠ استمارة.

نتائج الدراسة الميدانية:

تعرض الباحثة في هذه الجزء نتائج الدراسة الميدانية من خلال ثلاث محاور أنماط ودوافع التعرض لأفلام الجاسوسية المصرية علي موقع اليوتيوب وتأثيرات التعرض ودوره في تشكيل الإلتئاء الوطني لدي الجمهور المصري. وذلك كما يلي:

المحور الأول : أنماط المشاهدة وكثافة التعرض الأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب:

١- تفضيل عينة الدراسة لمشاهدة الأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب:

جدول رقم (١١) ويوضح تفضيل عينة الدراسة لمشاهدة الأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب

النوع		ذكر		أنثى		الإجمالي	
تفضيل المشاهدة		ك	%	ك	%	ك	%
غالبًا		١٣١	٤٤	٥٩	٥٧.٨	١٩٠	٤٧.٥

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتزام الوطني لدى الجمهور المصري

أحيانا	١٠٠	٣٣.٥	٤٠	٣٩.٣	١٤٠	٣٥
نادراً	٦٧	٢٢.٥	٣	٢.٩	٧٠	١٧.٥
الإجمالي	٢٩٨	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كاً (٢٠٠٣٦٢) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠٠) دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٧,٥% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة الأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب غالباً، بينما يفضل نسبة ٣٥% من أفراد العينة أحياناً، ونسبة ١٧,٥% نادراً.

وباستقراء النتائج التفصيلية يتضح أيضاً أن نسبة ٤٤% من أفراد العينة الذكور يفضلون مشاهدة الأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب غالباً، ونسبة ٣٣,٥% منهم يفضلون مشاهدتها أحياناً، ونسبة ٢٢,٥% يشاهدونها نادراً. ونسبة ٥٧,٨% من أفراد العينة الإناث يشاهدونها غالباً، ونسبة ٣٩,٣% أحياناً، ونسبة ٢,٩% نادراً.

وباستعراض النتائج السابقة يتضح عدم وجود فروق بين النوع والمشاهدة للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب. واتفقت هذه الدراسة للنتائج مع دراسة خالد أحمد عبدالجواد (٢٠٠٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والمشاهدة. واتفقت أيضاً مع دراسة إيمان عراقي (٢٠١٥) في أن النسبة الأكبر من عينة الذكور يفضلون مشاهدتها غالباً بينما تختلف معها في أن النسبة الأكبر من أفراد العينة من الإناث يفضلون مشاهدتها أحياناً. واختلفت مع دراسة إعتقاد خلف عبد الحميد (٢٠١٥) أن هناك اختلاف في وجهات نظر الباحثين فهناك من يرى أن الأفلام قد تحقق استفادة كبيرة لهم بنسبة بلغت ١٨% من إجمالي العينة موزعة بنسبة ١٩.١% للذكور في مقابل ١٦.٧% من الإناث، في حين أن نسبة ٦٤.٦% من إجمالي العينة يرون استفادتهم من هذه الأفلام إلى حد ما موزعة بنسبة ٦٣.٨% للذكور في مقابل ٦٥.٥% من الإناث.

٢- أسباب مشاهدة عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب:

جدول رقم (١٢) ويوضح أسباب مشاهدة عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الإجمالي ن = ٤٠٠		أسباب مشاهدة عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب
			ك	%	
٢	٠.٤٩٤	٠.٤١٧٥	١٦٧	٤١.٨	لقضاء وقت الفراغ والتسلية
٤	٠.٤٤٧	٠.٢٧٥	١١٠	٢٧.٥	لمعايشتها قضايا المجتمع
٥	٠.٤٣٤	٠.٢٥	١٠٠	٢٥	لجراتها في عرض الموضوعات

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري

١	٠.٤٩٦	٠.٤٤	٤٣.٥	١٧٤	لأنها مثيرة وتلفت انتباهك
٣	٠.٤٧٧	٠.٣٤٧٥	٣٤	١٣٩	لجاذبيتها

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب مشاهدة عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية علي موقع اليوتيوب فجاءت نسبة ٤٣,٥% من أفراد العينة يفضلون مشاهدتها لأنها مثيرة وتلفت الإنتباه ، ونسبة ٤١,٨% منهم يفضلون مشاهدة لقضاء أوقات الفراغ ، ونسبة ٣٤% منهم يفضلون مشاهدتها لجاذبيتها ، و ٢٧,٥% يفضلون مشاهدتها لمعايشتها قضايا الواقع ، ونسبة ٢٥% منهم يشاهدونها لجرأتها في عرض الموضوعات. اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الحمزة حسن الخيلاني (٢٠١٥) فجاءت عبارة لقضاء وقت الفراغ والتسلية في الترتيب الأول ، يليها معايشتها لقضايا المجتمع. اختلفت مع دراسة شيماء صبحي فوزي سليم (٢٠١٤) على أن أهم سبب لمشاهدتهم دراما المخابرات هو أنها نماذج وطنية عظيمة مما يؤكد على أهمية دراما المخابرات في تقديم نماذج القدوة الوطنية وخطورة الدور الذي يمكن أنه يؤديه دراما المخابرات أثناء عملية التنشئة وتكوين شخصية الطفل والمراهق.

المحور الثاني : دور أفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى عينة الدراسة.

٨- كيفية توصل عينة الدراسة لمشاهدة الأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب.

جدول رقم (١٣) ويوضح كيفية توصل عينة الدراسة لمشاهدة أفلام الجاسوسية المصرية علي موقع اليوتيوب

النوع		ذكر		أنثى		الإجمالي	
كيفية التوصل للمشاهدة		ك		%		ك	
%		ك		%		ك	
١.	من موقع اليوتيوب نفسه	١٢٨	٤٣	٥٩	٥٧.٨	١٨٧	٤٦.٨
٢.	من مواقع أخرى تضع Hyperlinks لفيلم علي موقع اليوتيوب	١٠٤	٣٤.٩	٢٦	٢٥.٥	١٣٠	٣٢.٥
٣.	أخرى تذكر	٦٦	٢٢.١	١٧	١٦.٧	٨٣	٢٠.٨
الإجمالي		٢٩٨	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كا^٢(٦.٧٧٤) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠.٠٣٤) دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق كيفية توصل عينة الدراسة لمشاهدة أفلام الجاسوسية المصرية علي موقع اليوتيوب حيث أن نسبة ٤٦,٨% من أفراد العينة شاهدوا الأفلام من موقع اليوتيوب نفسه ، ونسبة ٣٢,٥% من أفراد العينة شاهدوا الأفلام من مواقع أخرى تضع Hyperlinks لفيلم علي موقع اليوتيوب ، و ٢٠,٨% شاهدوا الأفلام من خلال محركات البحث مثل جوجل. وباستقراء النتائج التفصيلية يتضح أيضا أن نسبة ٤٣% من أفراد العينة من الذكور شاهدوا الأفلام من موقع اليوتيوب نفسه ، ونسبة ٣٤,٩% منهم شاهدوا الأفلام من مواقع أخرى تضع Hyperlinks لفيلم علي موقع اليوتيوب ، ونسبة ٢٢,١% منهم

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإنتماء الوطني لدى الجمهور المصري

شاهدوا الأفلام من خلال محركات البحث مثل جوجل. كما ترتفع نسبة من شاهدوا الأفلام من موقع اليوتيوب نفسه من أفراد العينة من الإناث بنسبة ٥٧,٨%، تليها نسبة ٢٥,٥% ممن شاهدوا الأفلام من مواقع أخرى تضع Hyperlinks لفيلم علي موقع اليوتيوب. وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كيفية توصل عينة الدراسة لمشاهدة أفلام الجاسوسية المصرية علي موقع اليوتيوب ، حيث كانت كا = ٦.٧٧٤ وهي دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٣٤) دلالة عند ٠,٠٥ أي ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين شاهدوا الأفلام من موقع اليوتيوب نفسه.

اختلفت مع دراسة حاتم علاونة (٢٠١٤) أن مشاهدة أفراد العينة لمقاطع الفيديو الخاصة (باليوتيوب)، تتم من خلال الدخول إلى الموقع نفسه بما نسبته (٥٨.٢%)، فيما أجاب ما نسبته (٣٦.٧%) بأنهم يشاهدون مقاطع الفيديو من خلال الروابط الخارجية الموجودة على شبكة (الإنترنت) ومواقع التواصل الاجتماعي، كما أوضحت النتائج أن أفراد العينة يستخدمون الموقع (لوحدهم) وبما نسبته (٥٩.٥%)، وربما يعزى السبب في ذلك لارتفاع نسبة دخول أفراد العينة لمواقع مشاركة الفيديو (اليوتيوب) من خلال الهاتف المحمول أو الحاسب الشخصي وهذا ما يعطيه طابع الخصوصية والانفراد.

المحور الثالث: الانتماء الوطني لعينة الدراسة.

تتناول الباحثة في هذا المحور الانتماء الوطني لعينة الدراسة من خلال ما قدمته أفلام الجاسوسية المصرية وذلك من خلال قياس دوافع مشاهدتهم لهذه المشاهد وإدراكهم لصفات الجاسوس والأسباب التي تؤدي إلى الجاسوسية في الفيلم وأخيرا مدى إدراكهم لواقعية هذه المشاهد في الأفلام.

١- رؤية عينة الدراسة لأهم القيم التي يجب التركيز عليها في الافلام الجاسوسية المصرية في

شخصية الجاسوس

جدول رقم (١٥) يوضح رؤية عينة الدراسة لأهم القيم التي يجب التركيز عليها في الافلام الجاسوسية المصرية في شخصية الجاسوس

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معرض		محايد		موافق		رؤية العينة لأهم القيم التي يجب التركيز عليها في الافلام الجاسوسية المصرية في شخصية الجاسوس
			ن = ٤٠٠						
			%	ك	%	ك	%	ك	
٥٧.٣	٠.٨٠٥	١.٧٢	٥٠.٢	٢٠١	٢٧.٥	١١٠	٢٢.٣	٨٩	١. حب الوطن والدفاع عنه التضحية من أجله
٥٩.٦	٠.٨٠٩	١.٧٩	٤٥.٥	١٨٢	٣٠.٢	١٢١	٢٤.٣	٩٧	٢. المشاركة الفعلية من الناحية السياسية والوطنية
٥٧.٣	٠.٧٩٩	١.٧٢	٤٩.٥	١٩٩	٢٨.٥	١١٤	٢١.٨	٨٧	٣. العمل على توعية الشباب حتى لا يقعوا في فخ الجواسيس ويخاتوا

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإنتماء الوطني لدى الجمهور المصري

اوطانهم .	٢٥٢	٦٣	١٠٩	٢٧.٢	٣٩	٩.٨	٢.٥٣	٠.٦٦٧	٨٤.٤
٤. تقديم نهاية ومصير كل من يفكر ان يخون وطنه ويصبح جاسوسا او عميلا									

يتضح من الجدول السابق رؤية عينة الدراسة لأهم القيم التي يجب التركيز عليها في الافلام الجاسوسية المصرية في شخصية الجاسوس فجاء تقديم نهاية ومصير كل من يفكر أن يخون وطنه ويصبح جاسوسا او عميلا في الترتيب الاول بنسبة ٨٤.٤% ، يليه في الترتيب الثاني جاءت المشاركة الفعلية من الناحية السياسية والوطنية بنسبة ٥٩.٦% ، وفي الترتيب الثالث جاءت حب الوطن والدفاع عنه التضحية من أجله ، والعمل علي توعية الشباب حتي لا يقعوا في فخ الجواسيس ويخانون اوطانهم بنسبة ٥٧.٣% .
اختلفت مع دراسة شروق طارق ابو العلا شعيب (٢٠١٩) أظهرت نتائج أن القيم السياسية جاءت بالنسبة عاليا حيث جاءت في الترتيب الثالث بين القيم التي حللت في القنوات ، إذ ان كل من فئات هذه القيمة تعمل على تنشئة على المواطنة ، وأهمية الهوية العربية ، وتعريف مبادئ الديمقراطية .

٢ - رؤية عينة الدراسة لدور مشاهدة الأفلام الجاسوسية على موقع اليوتيوب في تشكيل الإنتماء الوطني لديهم:

جدول رقم (١٦) يوضح رؤية عينة الدراسة لدور مشاهدة الأفلام الجاسوسية علي موقع اليوتيوب في تشكيل الإنتماء الوطني لديهم

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		دور مشاهدة الأفلام الجاسوسية علي موقع اليوتيوب في تشكيل الإنتماء الوطني للعينة
			ن = ٤٠٠						
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧٣.٦	٠.٨١٣	٢.٢١	٢٤.٨	٩٩	٢٩.٨	١١٩	٤٥.٥	١٨٢	تنمي أفلام الجاسوسية المصرية حب الوطن والإنتماء اليه لدي الجمهور المصري
٧٢.٧	٠.٨٣٣	٢.١	٢٧.٣	١٠٩	٢٧.٥	١١٠	٤٥.٣	١٨١	تسهم الأفلام الجاسوسية المصرية في تعزيز قيمة الاعتزاز برموز الوطن.
٥٩	٠.٧٩٦	١.٧٧	٤٥.٨	١٨٣	٣١.٥	١٢٦	٢٢.٨	٩١	تشجع أفلام الجاسوسية المصرية علي الإقبال علي المشاركة التطوعية لخدمة الوطن والمجتمع.
٧٧.٤	٠.٨٠٩	٢.٣٢	٢١.٨	٨٧	٢٤.٣	٩٧	٥٤	٢١٦	تعالج أفلام الجاسوسية موضوعات وقضايا تمس الأمن القومي.
٨٩.٧	٠.٦٢٨	٢.٦٩	٩	٣٦	١٣	٥٢	٧٨	٣١٢	تسهم أفلام الجاسوسية في الاحتفال بالأعياد الوطنية. وتساعد هذه النوعية من الأفلام التمسك بالقيم الوطنية
٧٩.٥	٠.٧٦٧	٢.٣٩	١٧.٥	٧٠	٢٦.٥	١٠٦	٥٦	٢٢٤	تعزز تواجد هذه نوعية من الافلام متطلبات الإنتماء الوطني..

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري

٨٣.٧	٠.٧٥٨	٢.٤٦	١٦.٣	٨٥	٢١.٥	٨٦	٦٢.٣	٢٤٩	تساعد أفلام الجاسوسية المصرية علي التعرف علي فهم معني الإلتئاء الوطني
٦٤	٠.٧٣١	١.٩٢	٣١	١٢٤	٤٦	١٨٤	٢٣	٩٢	يدعم تكرار الافلام الجاسوسية المصرية من الارتباط الوطن.

يتضح من الجدول السابق رؤية عينة الدراسة لدور مشاهدة الأفلام الجاسوسية علي موقع اليوتيوب في تشكيل الإلتئاء الوطني لديهم فتأتي في المرتبة الأولى تسهم أفلام الجاسوسية في الاحتفال بالأعياد الوطنية. وتساعد هذه النوعية من الأفلام التمسك بالقيم الوطنية بوزن مؤوي ٨٩,٧%، يليها في الترتيب الثاني تساعد أفلام الجاسوسية المصرية علي التعرف علي فهم معني الإلتئاء الوطني بوزن مؤوي ٨٣,٧%، ثم تعزز تواجد هذه نوعية من الافلام متطلبات الإلتئاء الوطني.. في الترتيب الثالث بوزن مؤوي ٧٩,٥%، يليها تعالج أفلام الجاسوسية موضوعات وقضايا تمس الأمن القومي. في الترتيب الرابع بوزن مؤوي ٧٧,٤%، يليها في الترتيب الخامس تنمي أفلام الجاسوسية المصرية حب الوطن والإلتئاء اليه لدى الجمهور المصري بوزن مؤوي ٧٣,٦%، ويأتي في الترتيب السادس تسهم الأفلام الجاسوسية المصرية في تعزيز قيمة الاعتزاز برموز الوطن. بوزن مؤوي ٧٢,٧%، ثم يدعم تكرار الافلام الجاسوسية المصرية من الارتباط الوطن. في الترتيب السابع بوزن مؤوي ٦٤%، ويأتي في الترتيب الأخير تشجع أفلام الجاسوسية المصرية علي الإقبال علي المشاركة التطوعية لخدمة الوطن والمجتمع بوزن مؤوي ٥٩%.

إختلفت دراسة أيه الله احمد (٢٠١٦) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين تعرض الجمهور للأفلام السينمائية السياسية وبين القيم السياسية في وجود المتغير. أن أغلب عينة الدراسة تتأثر بمشاهدة الأفلام السينمائية السياسية وتساعدهم في تشكيل اتجاهاتهم في مقابل (٩.٣%) من عينة الدراسة لا تتأثر بمشاهدة هذه النوعية للأفلام.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة المشاهدة عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب المتعلقة بتشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري وبين ادراكهم للواقع الاجتماعي لانماط تلك العلاقات كما يعرض من خلال هذه الافلام

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري

جدول رقم ()

يوضح العلاقة بين كثافة المشاهدة عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب المتعلقة بتشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري وبين ادراكهم للواقع الاجتماعي لانماط تلك العلاقات كما يعرض من خلال هذه الأفلام

الإجمالي	ضعيف التعرض	متوسط التعرض	كثيف التعرض	كثافة المشاهدة	
				الادراك	
١٥٣	٣٣	٥٨	٦٢	سلبى	
١٨٠	٣٣	٨٤	٦٣	محايد	
٦٧	٩	٣٢	٢٦	إيجابي	
٤٠٠	٧٥	١٧٤	١٥١	الإجمالي	

٢٤ المحسوبة (٤.١٦٢) < ٢٤ الجدولية عند درجة حرية (٤)

ومستوي معنوية (٠.٣٨٥) معامل التوافق (٠.١٠١) .

معامل بيرسون (٠.٠٢١) معامل سبيرمان (٠.٠١)

يتبين من واقع الجدول السابق العلاقة بين كثافة المشاهدة عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب المتعلقة بتشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري وبين ادراكهم للواقع الاجتماعي لانماط تلك العلاقات كما يعرض من خلال هذه الأفلام حيث أن قيمة (٢٤) تساوي (٤.١٦٢) عند درجة حرية (٤) ، ومعامل توافق (٠.١٠١) ، ومعامل بيرسون (٠.٠٢١) ، ومعامل سبيرمان (٠.٠١) ؛ وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ ، فلا يوجد علاقة بين كثافة المشاهدة عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب المتعلقة بتشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري وبين ادراكهم للواقع الاجتماعي لانماط تلك العلاقات كما يعرض من خلال هذه الأفلام مما يؤكد رفض الفرض الأول.

وذلك يدل على أن أفلام الجاسوسية المصرية ليست العامل الوحيد في ادراك الجمهور المصري للواقع الاجتماعي للجاسوسية فقد تكون سبب مؤثر بجانب الدوافع النفسية والميول الإجرامية للجاسوس والبيئة الإجتماعية واصدقاء السوء وكذلك دور المدرسة ودور الأسرة في التوعية وكذلك البرامج التي تعالج قضايا الجاسوسية والدراما التليفزيونية أيضاً قد تكون عاملاً مهم في الإنحراف والإلتئاء نحو الجاسوسية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معالجة الأفلام المصرية لموضوع الجاسوسية

المعروضة على موقع اليوتيوب وبين تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري كما عكستها الأفلام

جدول رقم () يوضح العلاقة بين معالجة الأفلام المصرية لموضوع الجاسوسية المعروضة على موقع اليوتيوب وبين تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري كما عكستها هذه الأفلام

الإجمالي	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	تشكيل الإلتئاء الوطني	
			معالجة الأفلام للجاسوسية	
٢	١	١	تؤثر بدرجة ضعيفة	
٢٨٥	٧	٢٧٨	تؤثر بدرجة متوسطة	
١١٣	-	١١٣	تؤثر بدرجة كبيرة	
٤٠٠	٨	٣٩٢	الإجمالي	

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري

٢٤٦ المحسوبة (٢٦.١١٩) < ٢٤٦ الجدولية عند درجة حرية (٢)

ومستوي معنوية (٠.٠٠٠) معامل التوافق (٠.٢٤٨) .

معامل بيرسون (-٠.١٢٥) معامل سبيرمان (-٠.١١٦)

يتبين من الجدول السابق العلاقة بين معالجة الافلام المصرية لموضوع الجاسوسية المعروضة على موقع اليوتيوب وبين تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري كما عكستها هذه الأفلام حيث أن قيمة (٢٤٦) تساوي (٢٦.١١٩) عند درجة حرية (٢) ، ومعامل توافق (٠.٢٤٨) ، ومعامل بيرسون (-٠.١٢٥) ، ومعامل سبيرمان (-٠.١١٦)؛ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، مما يؤكد قبول الفرض الثاني.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعات الجمهور المصري عينة الدراسة المشاهدين لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب على مقياس الإلتئاء الوطني وفقاً للمتغيرات الديموغرافية .

أولاً: الفروق بين عينة الدراسة على مقياس الإلتئاء الوطني وفقاً للنوع:

جدول رقم () ويوضح اختبار "ت" للنوع على مقياس الإلتئاء الوطني

الانتماء الوطني	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة SIG
النوع	ذكر	٢٩٨	١.٧٩٢	٠.٧٠٩	١٢.٦١٧	٣٩٩	٠.٠٠٠
	أنثى	١٠٢	١.٧٦٥	٠.٧٢			
							دالة عند ٠.٠١

تشير نتائج تطبيق "ت" حسب البيانات الموجودة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس الإلتئاء الوطني، حيث كانت قيمة ال "ت" (١٢.٦١٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠١) لصالح الذكور، وهي نتيجة منطقية تؤكد صحة الفرض ؛ فغالبا ما يزداد تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الذكور بعد مشاهدتهم لأفلام الجاسوسية على موقع اليوتيوب.

ثانياً: الفروق بين عينة الدراسة على مقياس الإلتئاء الوطني وفقاً للعمر:

جدول رقم () ويوضح اختبار "ANOVA" الفروق بين المبحوثين في تشكيل الإلتئاء الوطني وفقاً للعمر

الانتماء الوطني	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة f	درجة الحرية dF	مستوى الدلالة SIG
العمر	من ١٦ : أقل	١٣٠	١.٧٨	٠.٧٧	٠.٤٩٢	٣٩٩	٠.٦١٢
	من ٢٥ : أقل	١٥٨	١.٧٥	٠.٦٦			
	من ٤٥ : أقل						غير دالة عند ٠.٠٥

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري

				٠.٧	١.٨٤	١١٢	٤٥ سنة فأكثر	
--	--	--	--	-----	------	-----	--------------	--

تشير نتائج تطبيق "ANOVA F" طبقاً للبيانات الموجودة في الجدول السابق إلى صحة الفرض؛ فلا فروق داله إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة في مقياس الإلتئاء الوطني وفقاً للعمر؛ حيث كانت قيمة الـ "F" (١.٥٠٣) عند درجة حرية ٣٩٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠٥).
ثالثاً: الفروق بين عينة الدراسة على مقياس الإلتئاء الوطني وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي:

جدول رقم () ويوضح اختبار "ANOVA" الفروق بين عينة الدراسة في مقياس الإلتئاء الوطني وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

مستوى الدلالة SIG		درجة الحرية dF	قيمة f	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الإلتئاء الوطني
غير دالة عند ٠.٠٥	٠.٢٢٤	٣٩٩	١.٥٠٣	٠.٦٧٥	١٠	١.٧	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
				٠.٦٩٨	٢٤٢	١.٨	متوسط	
				٠.٧٣١	١٤٨	١.٧١	مرتفع	

تشير نتائج تطبيق "ANOVA F" حسب البيانات الموجودة في الجدول السابق إلى صحة الفرض؛ فلا فروق داله إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة في مقياس الإلتئاء الوطني وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي؛ حيث كانت قيمة الـ "F" (١.٥٠٣) عند درجة حرية ٣٩٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠٥).

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات الجمهور المصري في درجة الإلتئاء الوطني، وفقاً لكثافة تعرضهم للأفلام المصرية التي تناولت الجاسوسية على موقع اليوتيوب

جدول رقم () ويوضح اختبار "ANOVA" وفقاً لمعدل التعرض لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب على مقياس الإلتئاء الوطني

مستوى الدلالة SIG		درجة الحرية dF	قيمة f	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الإلتئاء الوطني
غير دالة	٠.١٧٩	٣٩٩	١.٧٢٧	٠.٦٦٩	١.٦٢	٢١	بدرجة كبيرة	التعرض لأفلام

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري

مستوى الدلالة SIG	درجة الحرية dF	قيمة f	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الإلتئاء الوطني
عند ٠.٠٥			٠.٧١٥	١.٨٠	٣٧٠	بدرجة متوسطة	الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب
			٠.٥٢٧	١.٤٤	٩	بدرجة ضعيفة	

تشير نتائج تطبيق "ANOVA F" حسب البيانات الموجودة في الجدول السابق إلى عدم صحة الفرض؛ فلا توجد فروق دالة احصائية بين درجات مجموعات الجمهور المصري في درجة الإلتئاء الوطني ، وفقا لكثافة تعرضهم للأفلام المصرية التي تناولت الجاسوسية على موقع اليوتيوب ؛ حيث كانت قيمة ال "F" (١.٧٢٧) عند درجة حرية ٣٩٩ وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠٥).

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجمهور المصري عينة الدراسة في درجة الإلتئاء الوطني ، وفقا لأسباب ودوافع تعرضهم للأفلام المصرية التي تناولت الجاسوسية على موقع اليوتيوب

جدول رقم ()

يوضح الفروق بين الجمهور المصري عينة الدراسة في درجة الإلتئاء الوطني ، وفقا لأسباب ودوافع تعرضهم للأفلام المصرية التي تناولت الجاسوسية على موقع اليوتيوب

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أسباب ودوافع التعرض						
			ضعيفة		متوسطة		قوية		
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧٦.٢	٠.٤٥٢	٢.٢٨٥	-	-	٧١.٥	٢٨٦	٢٨.٥	١١٤	الدوافع النفعية.
٦٦.٣	٠.٤٤٨	١.٩٩	١٠.٥	٤٢	٨٠	٣٢٠	٩.٥	٣٨	الدوافع الطقوسية

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق وجود فروق بين الجمهور المصري عينة الدراسة في درجة الإلتئاء الوطني ، وفقا لأسباب ودوافع تعرضهم للأفلام المصرية التي تناولت الجاسوسية على موقع اليوتيوب بتقدم الدوافع النفعية بمتوسط ٢.٢٨٥ ونسبة ٧٦.٢% على الدوافع الطقوسية بمتوسط ١.٩٩ ونسبة ٦٦.٣%؛ وترجع الباحثة ذلك إلى رغبة الجمهور في التعرف على الجاسوسية وتأسيس الإلتئاء الوطني مما يؤكد قبول وصحة الفرض الخامس.

الفرض السادس: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على مقياس دوافع التعرض لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودرجاتهم على مقياس تشكيل الإلتئاء الوطني. أولاً: العلاقة بين دوافع التعرض النفعية لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ومستوى تشكيل الإلتئاء الوطني لدى عينة الدراسة:

جدول رقم ()

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتزام الوطني لدى الجمهور المصري

يوضح معامل الارتباط بيرسون بين دوافع التعرض النفعية لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ومستوى تشكيل الإلتزام الوطني لدى عينة الدراسة

دوافع التعرض النفعية لأفلام الجاسوسية المصرية				مستوى تشكيل الإلتزام الوطني لدى عينة الدراسة
مستوى الدلالة		نوع الارتباط	معامل بيرسون	
غير دالة عند	٠.١٧٥	عكسي ضعيف	-٠.٠٦٨	
٠.٠٥			٤٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين دوافع التعرض النفعية لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ومستوى تشكيل الإلتزام الوطني لدى عينة الدراسة تبين عدم صحة الفرض في ذلك؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (-٠.٠٦٨) وهو ارتباط عكسي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠.١٧٥) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

جدول رقم ()

يوضح معامل الارتباط سبيرمان بين دوافع التعرض النفعية لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ومستوى تشكيل الإلتزام الوطني لدى عينة الدراسة

دوافع التعرض النفعية لأفلام الجاسوسية المصرية				مستوى تشكيل الإلتزام الوطني لدى عينة الدراسة
مستوى الدلالة		نوع الارتباط	معامل سبيرمان	
غير دالة عند	٠.١٨١	عكسي ضعيف	-٠.٠٦٧	
٠.٠٥			٤٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بين دوافع التعرض النفعية لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ومستوى تشكيل الإلتزام الوطني لدى عينة الدراسة تبين عدم صحة الفرض في ذلك؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (-٠.٠٦٧) وهو ارتباط عكسي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠.١٨١) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

ثانياً: العلاقة بين دوافع التعرض الطقوسية لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ومستوى تشكيل الإلتزام الوطني لدى عينة الدراسة:

جدول رقم () ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين دوافع التعرض الطقوسية لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ومستوى تشكيل الإلتزام الوطني لدى عينة الدراسة

دوافع التعرض الطقوسية لأفلام الجاسوسية المصرية				مستوى تشكيل الإلتزام الوطني لدى عينة الدراسة
مستوى الدلالة		نوع الارتباط	معامل بيرسون	
دالة عند	٠.٠١٦	عكسي ضعيف	-٠.١٢١	
٠.٠٥			٤٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين دوافع التعرض الطقوسية لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ومستوى تشكيل الإلتزام الوطني لدى عينة الدراسة تبين صحة

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطنى لى الءمهور المصرى

الفرض فى ذلك؛ حيث أن معامى بىرسون يساوى (-0.121) وهو ارتباط عكسى ضعيف حقق مستوى دلالة (0.016) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

ءءءول رقم ()

يوضح معامى الارتباط سبىرمان بين دوافع التعرض الطقوسية لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ومستوى تشكيل الإلتئاء الوطنى لى عينة الدراسة

دوافع التعرض الطقوسية لأفلام الجاسوسية المصرية				مستوى تشكيل الإلتئاء الوطنى لى عينة الدراسة
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامى سبىرمان	العدد	
دالة عند 0.05	عكسى ضعيف	-0.118	400	

يتضح من بيانات الجدول السابق بإستءءام معامى الارتباط سبىرمان بين دوافع التعرض الطقوسية لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ومستوى تشكيل الإلتئاء الوطنى لى عينة الدراسة تبين صحة الفرض فى ذلك؛ حيث أن معامى بىرسون يساوى (-0.118) وهو ارتباط عكسى ضعيف حقق مستوى دلالة (0.018) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

الفرض السابع : يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تفضيل عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب وتشكيل الإلتئاء الوطنى لىهم

ءءءول رقم ()

يوضح معامى الارتباط بىرسون بين تفضيل عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب وتشكيل الإلتئاء الوطنى لىهم

تشكيل الإلتئاء الوطنى لىهم				تفضيل عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامى بىرسون	العدد	
غير دالة عند 0.05	طردى ضعيف	0.094	400	

يتضح من بيانات الجدول السابق بإستءءام معامى الارتباط بىرسون بين تفضيل عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب وتشكيل الإلتئاء الوطنى لىهم تبين عدم صحة الفرض فى ذلك؛ حيث أن معامى بىرسون يساوى (0.094) وهو ارتباط طردى ضعيف حقق مستوى دلالة (0.061) وهى قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

ءءءول رقم ()

يوضح معامى الارتباط سبىرمان بين تفضيل عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب وتشكيل الإلتئاء الوطنى لىهم

تشكيل الإلتئاء الوطنى لىهم			
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامى سبىرمان	العدد

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإلتئاء الوطني لدى الجمهور المصري

تفضيل عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية	٤٠٠	٠.٠٩١	طردى ضعيف	٠.٠٦٩	غير دالة عند .٠٠٥
-------------------------------------	-----	-------	-----------	-------	-------------------

يتضح من بيانات الجدول السابق بإستخدام معامل الارتباط سبيرمان بين تفضيل عينة الدراسة لأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب وتشكيل الإلتئاء الوطني لديهم تبين عدم صحة الفرض في ذلك؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠.٠٩٤) وهو ارتباط طردى ضعيف حقق مستوى دلالة (٠.٠٦١) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) .

هوامش البحث (المراجع العربية):

- إحسان محمد الحسن ، (النظريات الاجتماعية المتقدمة ، دار وائل للنشر ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٩).
- إعتاد خلف عبد الحميد ، معالجة الدراما السينمائية للقضايا السياسية وإدراك المراهقين المصريين لمفهوم الديمقراطية ، رسالة ماجستير - مجلة دراسات طفولة، العدد ٦٨ ، ٢٠١٥ .
- أمال باظة ، مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي لدى المراهقين والشباب ،(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١٢) .
- أميمة معوض عبد الصمد ، اعتماد المراهقين علي فيديوهات النجاح علي اليوتيوب وعلاقته بمستوى الطموح لديهم ، مجلة دراسات طفولة ، العدد ٨٢ ، ٢٠١٩ .
- أية الله أحمد محمد جميل ، معالجة الدراما السينمائية للقيم السياسية وعلاقتها بتشكيل إتجاهات الجمهور نحو هذه القيم ، رسالة ماجستير - قسم الإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٦ .
- إيمان عراقي معالجة الأفلام السينمائية المصرية لظاهرة العنف الجسدي ضد المرأة وانعكاساتها على اتجاهات معاملة أولياء الأمور للفتيات: دراسة تحليلية وميدانية رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٥) ، ص ٢٢٦ .
- جان الكسان،السينما في الوطن العربي،(سلسلة كتب ثقافية الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب) ، ١٩٨٧ .
- حاتم علاونة ، استخدامات طلبة جامعة اليرموك ليوتيوب والاشباعات المحققة منها ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب ، العدد ٢ ، ٢٠١٤ .
- حجازي، محمد فؤاد، النظريات الاجتماعية، (القاهرة، دار غريب للطباعة، ١٩٨٠ م).
- حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، (القاهرة ، دار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨).
- درية شرف الدين ، السياسية والسينما في مصر ١٩٦١-١٩٨١ ، (القاهرة - دار الشروق ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢).
- دعاء احمد البنا ، دراما المخابرات وقضايا الهوية الوطنية ، (القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٩).
- دعاء أحمد محمد ، معالجة مفهوم الوطنية في الدراما السياسية في التلفزيون المصري، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط ، العدد ٤ ، سبتمبر ٢٠١٤ .
- راينا فوزى حنفي محمود ، صورة الأجهزة الأمنية والعسكرية كما تعكسها الافلام السينمائية ، رسالة دكتوراه - كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٩ .

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإنتماء الوطني لدى الجمهور المصري

- سعد الدين توفيق ، قصة السينما في مصر : دراسة نقدية ، القاهرة - دار الهلال ، ١٩٦٩ .
- سعد مراد ، " الواقعية في السينما العربية " ، (مقالات ودراسات ، القاهرة- الهيئة العامة للقصور الثقافية ، ١٩٩٩) .
- سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ ، (القاهرة ، عالم الكتب ، الطبعة الثالثة، ١٩٩٩) .
- سمير محمد حسين، الرأي العام: الأسس النظرية والجوانب التطبيقية، ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧) .
- سناء مبروك ، الهوية والانتماء في شمال سيناء، (القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، ١٩٩١) .
- شروق طارق ابو العلا ، دور القنوات الفضائية الدينية في تشكيل قيم الإنتماء لدى الأطفال في المجتمع المصري ، رسالة ماجستير- كلية الآداب جامعة عين شمس، ٢٠١٨ .
- شيماء صبحي فوزي ، علاقة تعرض المراهقين لدراما المخابرات بمستوى الإنتماء لديهم ، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ٢٠١٥ .
- عادل يحيى ، الواقع والدراما في السينما والتلفزيون، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١) .
- عايدة ذيب عبد الله محمد ،الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة، (ط١، دار الفكر، عمان، الاردن، ٢٠١٠) .
- علي ابو شادي ، وقائع السينما المصرية ١٨٩٥ - ٢٠٠٢ ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤) .
- علي ابو شادي اتجاهات الدراما المصرية، (القاهرة، دار الاحمدى للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨) .
- عمر ، معن خليل، نظريات معاصرة في علم الاجتماع ، عمان ، دار الشروق ، ١٩٩٧م .
- غيث ، محمد عاطف و آخرون ، مجالات علم الاجتماع المعاصر ، (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧ م) .
- كمال المنوفي: الجامعة وبناء المواطنة، جريدة الأهرام، العدد ١٦٧٤، ١١ يناير ٢٠٠١، ص ١٠ .
- لطيفة إبراهيم ، دور التعليم في تعزيز الانتماء، ، (عالم الكتب، بيروت، ط الأولى، ٢٠٠٠م: ص ١٤) .
- لطفي، طلعت و كمال الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، (القاهرة، دار غريب للطباعة، ١٩٩٩) .
- مأمون سليم الزبون ، حمزة علي الخوالدة ، نضال محمد الزبون، دور مادة الثقافة في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدي طلبة الجامعات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٢٨ ، العدد ١ ، ٢٠٢٠ .
- محمد إبراهيم المنوفي ،التربية وقضايا العصر. تأليف: عصام الدين علي هلال، ومحمد إبراهيم المنوفي، وسمير عبد الحميد القطب، ياسر مصطفى الجندي، ورجاء فؤاد غازي، وأميرة عبد السلام زياد. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١٠ .
- محمد أحمد درويش ،العولمة والمواطنة والانتماء الوطني ، (لقاهرة، عالم الكتب ٢٠٠٩) .
- محمد النوبي محمد علي (٢٠١٠) . (مقياس الانتماء، ط ١ ،دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان .
- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط٢، (جدة: دار الشروق: ٢٠٠٩) ص٢٢٢ .
- محمد عبد الله الخوالدة، التربية الوطنية المواطنة و الانتماء، (دار الخليج، ٢٠٠٤) .
- محمود اسماعيل الخولي ، قضايا الخيانة والجاسوسية الجاسوسية والوعي الوطني ، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، ٢٠١٩) .
- محمود حسن اسماعيل، نظريات الإعلام ، (القاهرة ، الكتب المصري للمطبوعات ، ٢٠١٥) .
- محمود قاسم ،الفيلم السياسي في مصر،(القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب) ، ٢٠١٢ .
- مخدم عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، (القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠١٥) .
- نور الهدى محمد عثمان شلبي ، صورة البطل في الدراما السينمائية أثناء فترات التحولات السياسية في المجتمع، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٨ .

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإنتماء الوطني لدى الجمهور المصري

- يوسف اسعد ، الإنتماء وتكامل الشخصية ، (القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٩٢).

المراجع (باللغة إنجليزية):

- Benjamin Birkinbine, continuity in technology change: A political Economic analysis of digital film Exhibition? , Southern Illinois University at Carbondale, Dissertations ProQuest publishing 2010.
- Carrell .Moyer, projecting nation? Cinema and The creation of a national identity in post - apartheid South Africa, ProQuest. Publishing Dissertations publishing 2011.
- Gerber, G., Gross, L., Morgan, M., Signorelli, N., & Jackson-Beck, M. (1979). The Demonstration of Power: Violence Profile No. 10. Journal of Communication, 29, 177-196.
- Korai Miyawaki , constructing Loyalty citizenship, and identity A rhetorical history of the Japanese American incarceration, the university of Wisconsin -Milwaukee ProQuest Dissertations publishing in 2014.
- Leslie Gilhooly, Relation between social media Use and Social: Comparison in Young Adult Women, Alliant international university, ProQuest Dissertations publishing 2020.
- Lili Huo, The effects of YouTube listening viewing activities on: Taiwanese Learner's listening comprehension, LA sierra university, ProQuest Dissertations publishing 2009.
- Michael Hatchett, the prettiest president I ever saw: cold war film portrayals of women political and military leaders, Gonzaga university, ProQuest Dissertations publishing, 2012.
- Miller, K. (2005). Communications theories: Perspectives, processes, and contexts. New York: McGraw-Hill.
- Morgan, M. (2009). Cultivation analysis and media effects. The SAGE Handbook of Media Processes and Effects.
- Qiao Li, crossing cultures investigation Chinese Language: cinema within and the national, Dissertations ProQuest publishing 2010.
- Ruiq Lin, Framing China's national image Through Film: Chinese political films in 1980s and 2000s, Low state university, Dissertations ProQuest publishing 2016.
- Stephen Pihlaja, The development of drama in YouTube. Discourse, Open University (United Kingdom), ProQuest. Dissertations publishing 2012.

السادة المحكمين:

- أ.د / عبد الجواد سعيد ربيع : استاذ الصحافة والنشر الإلكتروني و عميد كلية الإعلام بجامعة المنوفية .
- أ.د/ هالة نوفل : استاذ الاذاعة والتلفزيون و عميد كلية الإعلام والاتصال جامعة جنوب الوادي .
- أ.د/محمد محمود محي الدين : أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة المنوفية .

التعرض للأفلام الجاسوسية المصرية على موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل الإنتماء الوطني لدى الجمهور المصري

- د/ ماهيتاب سمهان : مدرس الأذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة المنوفية .

-أ.د.م / هويدا الدر : أستاذ مساعد الأذاعة والتلفزيون و رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام بجامعة المنوفية .

-أ.د.م / وليد على العشري : أستاذ مساعد بشعبة الصحافة بكلية التربية النوعية والمستشار الإعلامي بجامعة طنطا .

-د/ عاطف يوسف : مدرس الصحافة والنشر الإلكتروني بكلية الإعلام جامعة المنوفية .